رؤية تخطيطية لمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري

إعداد

د/ عبد الحميد عبد المنعم عبد الحميد خميس القراجي.

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع،

كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

رؤية تخطيطية لمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري

عبد الحميد عبد المنعم عبد الحميد خميس القراجي.

قسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر.

البريد الإلكتروني: ebdalhamidalqrajaa780.el@azhar.edu.eg

مستخلص الدراسة:

استهدف البحث التوصل إلى تحديد متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية الجامعية المقدمة من رعاية الطلاب في ضوء التوجه العالمي نحو تدويل التعليم الجامعي الأزهري، مع تقديم عدد من المقترحات البحثية التي يمكن الاستفادة منها في تحسين مستوي تخطيط، وإعداد البرامج المقدمة للطلاب بصورة تراعي الواقع، وتعطي رؤية مستقبلية بعيدة المدي تراعى التطورات المستمرة في قضايا التدويل الجامعي ، ولتحقيق ذلك تم الاستناد علي المنهج الوصفي؛ اعتمادا على دراسة الحالة (لقسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بالقاهرة)، وإعداد أداة بعنوان: متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري ، وقد تضمنت الأداة ثلاثة محاور: وهى متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي، ومتطلبات تنفيذ الأنشطة على المستوي الجماعي، ومتطلبات تنفيذ الأنشطة على المستوي المؤسسي، وقد طبقت الأداة على أعضاء قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بالقاهرة، وعددهم (18) مفردة، وعلى المشرفين للمجموعات، والمؤسسات من الإخصائيين الاجتماعيين المشتركين في المهام التدريبية لطلاب قسم الخدمة الاجتماعية بالكلية لعام 2022م، وعددهم (46) مفردة ، وقد استغرق تطبيق أداة البحث الفترة الزمنية من25-9-2022 حتى 29-9-2022م، وتوصلت النتائج إلى أهمية تقديم الدورات التدريبية، وورش العمل في قضايا التدويل التعليم، والتعرف على طبيعة الأنشطة الطلابية التي تمارسها الجامعات الأخرى مع الأخذ بالنماذج المثالية قبل إعداد البرامج، وتنفيذها ،كما تم التوصل لعدد من المقترحات البحثية التي يجب مراعاتها في عمليات التخطيط للبرامج المقدمة في الأنشطة الطلابية المنفذة مع الجامعات الأخرى تحت بند التدويل الجامعي .

الكلمات المفتاحية: رؤية تخطيطية، متطلبات، الأنشطة الطلابية، تدويل التعليم الجامعي، الأزهري.

A schematic vision of the requirements for implementing student activities in the internationalization of Al-Azhar university education

Abdel Hamid Abdel Moneim Abdel Hamid Khamis Al Qaraji.
Department of Social Work and Community Development, Faculty of Education, Cairo, Al-Azhar University.
Email: ebdalhamidalqrajaa780.el@azhar.edu.eg

Abstract:

The Research aimed to arrive at determining the Requirements for the Implementation of University student Activities provided by Student care in the light of the global trend towards Internationalizing Al-Azhar university Education , with a number of Research proposals that can be used to improve the level of planning and preparation of programs offered to students in a way that takes into account reality and gives a long-term future vision. Continuous developments in university Internationalization issues are taken into account. Student activities at the Individual level, Requirements for implementing activities at the collective level, Requirements for implementing activities at the Institutional level. The tool was applied to the (18) members of the Social Work Department at the Faculty of Education in Cairo, and to the supervisors of groups and institutions of social workers involved in the training tasks for the students of the Department The Social service in the college for the year 2022 AD, and its Number is (46) singles, and the Application of the Research tool took the Time period from 9/25-2022 to 9/29-2022 AD, and the results reached the importance of providing Training courses and workshops in Issues of Internationalization education and identifying the nature of student activities practiced by other Universities, taking into account the ideal models before preparing Programs and their Implementation, and a Number of Research proposals were Reached that must be taken into account in the planning processes for the programs presented in Student Activities Implemented with other Universities under the item of University Internationalization.

Keywords: Planning vision, Requirements, Student Activities, Internationalization of university education, Al-Azhar.

مدخل إلى مشكلة الدراسة:

قد دفعت العولمة إلى الانفتاح العالمي، وظهور أشكال متعددة من الثقافات، والتطورات التي فرضت على المؤسسات المجتمعية بكافة مجالاتها العمل على ضرورة تطوير نفسها من أجل البقاء، والاستمرار، كما دفعت العولمة إلى ظهور أنماط جديدة في المجال التعليمي كأحد مجالات المجتمع، وظهرت اتجاهات جديدة للنشاط التعليمي على المستوي الدولي، وليس المحلي فحسب، وأصبحت بذلك النظرة واسعة تتطلب مراعاة الأهداف الاقتصادية، والاجتماعية، والأيديولوجية أثناء التخطيط، والتنفيذ لسياسات تدويل التعليم الجامعي مع الجامعات الأخرى.

وتعتبر الأنشطة الطلابية من أهم الوسائل التنفيذية التي يتم من خلالها تدويل الأنشطة بين الجامعات، ويقاس من خلالها درجة التميز، مع الوضع في الاعتبار أنها تنقسم إلي أكثر من نشاط في أكثر من مجال، وتتواجد في كل جامعة إدارة تتعدى إدارة رعاية الشباب، وتضم إدارات رعاية شباب بالجامعات العديد من اللجان للأنشطة الطلابية، ومنها: النشاط الاجتماعي، والرحلات، والنشاط الفني، والأدبي، ونشاط الجوالة، والخدمة العامة، والأنشطة الرياضية، والأنشطة الثقافية... ، وغير ذلك من الأنشطة الطلابية التي تتضمن الجهود الفردية، والجماعية، والمؤسسية، التي تعمل على توطيد الروابط الإنسانية، وتوثيقها بين الطلاب، وأعضاء هيئة التدريس، ومن أهم السبل لاندماج الطلاب مع المجتمع سواء أداخل الجامعة، أو خارجها، كما تساعد الطلاب في تنفيذ الأنشطة التي تتوافق مع ميولهم ورغباتهم، وتغرس روح الانتماء للوطن، والجامعة ، فضلا عن المساهمة في الترفيه والترويح، في فترة الدراسة، والمساعدة على اكتساب العديد من المهارات.

وتشير الإحصائيات التي قدمتها قطاعات شئون التعليم والطلاب بالجامعات الحكومية غير الأزهرية لعام 2021-2022 أنه نفذ عدد (3103) من الأنشطة الطلابية بمشاركة(705830) طالب وطالبة في مجالات متنوعة كمجال التحول الرقمي وتقديم الخدمات للمحتاجين، وتبادل الخبرات بين طلاب الجامعات على مستوي الجمهورية وخارجها، بهدف غرس روح المودة والإخاء وتبادل الثقافات المتنوعة (المجلس الأعلى للجامعات،2022)، وهذا الإحصائيات تبين أهمية أن يكون لجامعة الأزهر دور نحو موضوعات التدويل الجامعي نظراً لأهمية العالمية في الحصول على تصنيف متميز في مستوي الطلاب والعلمية التعليمية.

ومن الشواهد التي تؤكد مراعاة الاهتمام بتنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي، أن الدراسات والأبحاث أكدت على أن لها دور في تنمية شخصية الطالب في مؤسسات التعليم العالي، كما أصبحت التربية الحديثة تنظر إلى النشاط الطلابي على أنه كل نشاط عقلي أو حركي يصدر تحت إشراف المؤسسة التعليمية وتمثل الجانب التطبيقي الذي يظهر العائد من عمليات التعليم والمهارات والخبرات التي اكتسبها الطالب الجامعي من الجامعة، كما تساعد الأنشطة الطلابية على تنمية الجوانب التربوية، النفسية، الاجتماعية (الغافري،7،2009-14).

فالتخطيط السليم للأنشطة الطلابية يفسح المجال لتعددها حسب حاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم، وعليه يتضمن التخطيط للأنشطة توفير الإخصائيين الاجتماعيين المؤهلين للإشراف عليها، وأن يكون اختيارهم قائماً على أساس من الكفاءة والرغبة في العمل، وينبغي تدريبهم وتأهيلهم باستمرار، لما لهم من دور كبير في توجيه الطلبة للأنشطة، ولابد أن يتضمن التخطيط للأنشطة تشريعات وتوجيهات كافية تسهل عملية تنظيمها وإدارتها، لأن التشريعات تقدم الغطاء القانوني، وتعطي صفات الإلزام والتنفيذ، وعليه لابد من وضع برنامج زمني محدد

لتنفيذ برامج الأنشطة في خطة تتسم بالمرونة والقابلية للتنفيذ (الإدارة العامة للمعاهد والدور،2022).

ويتبين من ذلك مدى أهمية الأنشطة الطلابية في الاتجاه نحو التدويل الجامعي الأزهر كمطلب معاصر، والذى يجب أن يراعي في إعدادها قبل التنفيذ التعرف على مؤشرات واقعية لمتطلبات تنفيذها في تدويل التعليم الجامعي الأزهري على المستوي المحلي والعالمي، وحيث إن التخصص الدقيق للباحث هو التخطيط الاجتماعي الذى يهتم بدراسة الواقع بهدف إعطاء رؤية مستقبليه لما يجب الأخذ به عند ممارسة الإخصائيين الاجتماعيين لأدوارهم المهنية؛ وفقا للطريقة التي يمارسونها فعلية؛ لذا حددت مشكلة الدراسة في التوصل إلى تقديم رؤية تخطيطية؛ لتحديد مؤشرات متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في المستوي الفردي، والجماعي، والمؤسسي لتحقيق تدويل التعليم الجامعي الأزهري.

المحور الأول: الإطار النظري لدور الخدمة الاجتماعية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري

أصبح التدويل عنصر أساسي في رسم سياسات التخطيط بصفة عامة، وفي منظمات التعليم العالي بصفة خاصة، وذلك بهدف تحسين نوعية الخدمات المقدمة التي من بينها الأنشطة الطلابية التي يشترك فيها الطلاب لإظهار مواهبهم، وصقل مهارتهم، والترفيه بجانب المواد التعليمية التي يتلقونها، وقد توصلت دراسة (عبد المنعم، 2007) إلى أن الاتجاه نحو عالم التدويل، والتوأمة الجامعية تتطلب تقوية الروابط التنظيمية، والأكاديمية ،والإدارية, والفنية، والتطوير الجماعي لنظام ,ومحتوى التعليم الجامعي بالجامعات العربية، وفتح آفاق التعاون العلمي والثقافي بين جامعات الدول العربية، وتطوير المستوى المهني الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية، والتطوير الجماعي للأنشطة الطلابية بالجامعات العربية، وبرامج الدراسات العليا والبحث العلمي.

ويعبر التدويل الجامعي عن الانفتاح، والتطور تحت مظلة العولمة، وتداعيتها في مجال التعليم، ليحدث تكامل في أنظمة التعليم، وأنشطته الوطنية مع بقية أنظمة العالم، وتعتبر العولمة هي القوى الدافعة لتدويل التعليم بهدف التعاون الدولي (Tilak,2011,20)، وتوصلت دراسة (Wang,2018) إلى أن سياسة التدويل في الجامعات الصينية كنموذج ترتبط بخمس مجلات، وهى إدخال موارد تعليمية ذات جودة عالية، وجذب الطلاب الأجانب، وتطوير الهيئة التدريسية ، والأنشطة غير المنهجية، وإدارة نظام الجامعة مع الاهتمام باللغة من أجل التواصل بين الثقافات المختلفة، وإقامة العلاقات.

ويتبن بذلك أن التدويل في حد ذاته يعني توافر الصبغة الدولية في جميع الأمور التي تهم المنظمات المجتمعية التي منها التعليمية في سياساتها، وبرامجها، وأنشطتها، وأهدافها، مع توافر علاقات تعاون، وتبادل بين الجامعات المحلية، ونظيراتها العالمية بهدف التوصل إلى التكامل، والتفاهم، وتحقيق الأهداف المشتركة (Tilak,2011,243)، وهذا ما أكدته دراسة (على ،2016) بأهمية توافر عدد من المتطلبات في خطط الجامعات لتدويل أنشطتها، والتي تمثلت في: تدويل البحث العلمي ، والتدويل للتعليم ، والتسويق الدولي الجامعي ،و الحراك الدولي للطلاب.

وقد أشار (Mosneaga & Agergaard,2012,526) إلى أن الأنشطة التي تقوم بها الجامعة متنوعة، ومنها الحملات الإعلامية، والترويجية، وعقد المعارض الدولية، وتقديم المقررات التمهيدية للتوجيه والإرشاد الطلابي، أنشطة استقطاب الطلاب الأجانب، وتبادل الأنشطة الطلابية، وتبادل الخبرات، والمعارف، وأوصت دراسة (عبد الحافظ،2016) بضرورة أن لا يتم التدويل في كل المؤسسات الجامعية بمدخل واحد أو باستراتيجية واحدة، وإنما متعددة، وتختلف من جامعة لأخري حسب الأهداف المرجوة، وأن نجاح التدويل مرتبط بالقيادة، وأعضاء الهيئة التدريسية، والطلاب والإمكانيات، والسياسات التخطيطية للبرامج.

ومن متطلبات التدويل أن تسعي الجامعة إلى ترتيب، وتصنيف دولي بين الجامعات، وأن يظهر دورها في العمليات التنافسية العالمية، وتميز أنشطتها مقارنة بأعمال الجامعات الأخرى (عبد المالك، وأخرون، 2016، 385)، وقد أظهرت دراسة (الجبوري ،2020) أنه لابد من توافر نماذج تصنفيه تعتمد عليها الجامعة لقياس مستواها، واقترحت استخدام تصنيف QS، كما ركزت دراسة (ويح، 2012) على دور الأنشطة الجامعية كمطلب من متطلبات التدويل، واقترحت بناء تكتل جامعي عربي كنموذج لباقي الدول العربية، والنموذج الأقرب إلى التكوين هو النموذج الخليجي.

وفي ظل تلك المؤشرات يتضح أن التخطيط الجيد يتطلب النظر للبحث عن الاستراتيجيات المناسبة لضمان نجاحها، وأن يتوافر في التخطيط النظرة المتكاملة للمؤسسة التعليمية، وعلى رأسها الاهتمام بتوفير الموارد البشرية، والموارد المالية والقدرة علي استثمارها بشكل جيد، إضافة إلى القدرة على التعامل مع القضايا الدولية الناتجة من تدويل التعليم العالي؛ حيث يمكن لمؤسسات التعليم العالي إدارة التدويل ،ودعم فوائده على نحو أكثر فعالية للتغلب على التحديات عبر أربعة مجالات رئيسة وهي: فهم البيئة، تطوير النهج الاستراتيجي، تحسين التنفيذ، الرصد والتقييم (Henard, Diamong & Roseveare,2012)، ويمكن كذلك من خلال الالتزام المؤسسي، وتوفير الهيكل الإداري، والتخطيط الجيد، واختيار الاستراتيجيات المناسبة (Mohsim,Zaman,2014).

ولمسايرة عملية التنمية في المجال التعليمي يجب أن يكون المجتمع مفتوحاً على العالم الخارجي، والاستفادة من خبرات، وتجارب الآخرين مع الحفاظ على عناصره الثقافية التقليدية التي يري أنها ضرورية لقيام حاضره ومستقبله، ومن ثم يستطيع رسم سياسته الاجتماعية بأسلوب يتماشى مع التطور، ومتطلباته، وتعد وسائل الاتصال الحديثة وسيلة تشجع على زيادة التأثير المتبادل بين المجتمعات الإنسانية في مجالات التنمية الذى يساعد على تطورها الإيجابي محليًا وعالميًا (Holt,2003,950)، وقد أظهرت دراسة (وهبة،2011) أن التخطيط عملية تنطلق من الواقع، وتتجه للمستقبل، وهو عملية شمولية متكاملة، ومستمرة، تستند إلى رؤية واضحة، وتتميز بالمرونة، وأن وجود الرغبة الحقيقية لدى المسئولين، والقائمين على شئون التعليم يساعد في نجاح التخطيط الاستراتيجي، وفاعلية تنفيذه، وأن التخطيط الواقعي لأي مؤسسة تعليمية يبدأ من معرفة جوانب القوة، والضعف والفرص، والتحديات التي تواجه هذه المؤسسة، والتحرك من هذا المنطلق نحو التخطيط للمستقبل.

الأسباب التي تم الاعتماد عليها لاستخدام طريقة التخطيط الاجتماعي لتحقيق تخطيط جيد للأنشطة الطلابية التي تتناسب مع الاتجاه نحو التدويل الجامعي الأزهري:

يساعد التخطيط كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية على تقليل الوقت، والجهد أثناء عمليات التنفيذ للأنشطة، والبرامج المقدمة، ويقدم دراسة للواقع مع تشخيص مبدئي للمشكلات، وتحديد تقدير للحاجات، حتى يحدث تناسق بين العملية التخطيطية، والسياق المجتمعي، كما يعطي رؤية مستقبلية للاستشعار للمشكلات، ويساعد على تحقيق الاستثمار الجيد للموارد المادية، والبشرية مع تحقيق الرقابة الداخلية، والخارجية عند تنفيذ الأهداف، كما يؤكد على توافر العدالة، والمساواة، والتوازن بين المستفيدين من الخدمات (السروجي،2013، 32-33).

ويتضح مما سبق أن الشباب الجامعي من أهم الفئات الجماعية المعنية بتنفيذ الأنشطة الطلابية، وعليه يجب أن نوليها العناية والاهتمام ؛ حيث لم تعد الجامعة هي المؤسسة التعليمية فحسب؛ بل أصبحت المنظمة التي تحتوي الطالب في مرحلة من أهم مراحل حياته (شلهوب ، الخمشي، 2013، 138)، وتعتبر رعاية الشباب الجامعي إدارة مسئولة عن تخطيط الأنشطة الطلابية، ومتابعة تنفيذها، وتقويمها (اليحيى، 2012، 13)؛ لذا يجب أن تحرص على توفير الأنشطة الملائمة للطلاب إيمانًا بأهمية دورها في استثمار أوقات، وطاقات، وقدرات الطلاب، وهذا ما يتفق مع ما تناولته دراسة (Van Tol,J.,2017).

ويعتبر النشاط الطلابي جزءًا لا يتجزأ من المنهج بمفهومه الحديث؛ بل قد يفوق أثر النشاط أحيانًا أثر التعليم في حجرة الدراسة، ويرجع ذلك لخصائصه التي لا تتوافر بنفس القدر لتعلم المواد الدراسية، وتؤكد التربية الحديثة على أهمية الأنشطة المختلفة كمجال رحب لتلبية حاجات المتعلم، وميوله كما لها أهمية كبري في تنمية النواحي الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية (الثبيتي ،1992، 31).

وقد أشارت دراسة (Bjornssen,2000) إلى أهمية الأنشطة الطلابية في سد الفجوة بين التعليم، والحياة الاجتماعية داخل، وخارج الجامعة، وأكدت دراسة (Danals,2001)، على أن اتحاد الطلاب، والأنشطة الطلابية يمكن أن تصبح أكثر فاعلية إذا توفرت الخطة الشاملة لتقييم الأنشطة الطلابية في أهدافها، ومعرفة مدي إشباع احتياجات الطلاب.

ويعتبر شباب الجامعة هم القوة الواعية من الشباب التي يمكن الاعتماد عليهم في دفع عجلة التنمية، ولكي تقوم الجامعة بتأدية رسالتها على أكمل وجه، وخاصة في التدويل يجب أن تحرص على إعداد برامجها، وأن تكون متسقة مع متطلبات التدويل مع توافر طلبة ذوي مستويات متميزة حتى تتمكن من الاستمرار في الترتيب، والتصنيف الدولي للجامعات (الغافري، 2003، 1).

وقد بدأت مؤسسات التعليم العالي بالاهتمام الواضح بالأنشطة الطلابية، وعمدت إلي وضع مجموعة من الأنشطة اللامنهجية ؛لتسير جنبًا إلي جنب مع مناهجها الأكاديمية، وتكون مكملة لها بهدف تنمية جميع جوانب شخصية الطالب، وصقلها، والكشف عن مواهبه، وقدراته لتنميتها، والتعرف على ميوله، ورغباته، وحاجاته لإشباعها، وللاهتمام بجسمه، وعقله، وتتنوع هذه الأنشطة حسب الغرض منها: ما هو ديني، واجتماعي، وثقافي وعلمي وفنى ورياضي ... وغيرها يستفيد منها الطلبة خلال أوقات فراغهم، وخلال حياتهم الجماعية ، وهو ما تطلب تخصيص ميزانيات، وكوادر بشرية، وفنية، وإدارية ؛لتنفيذ هذه الأنشطة بما يتناسب مع التطورات التي

فرضت نفسها على منظمات التعليم (الغافري،2009، 5-7) ، وقد أكدت دراسة(طناش،1992) أنه كلما زاد اشتراك الطلبة في الأنشطة أدى ذلك إلي تحسين مستوي أدائهم الأكاديمي، كما توصلت دراسة (إبراهيم ، صديق ،2006) بأن الطلبة الذين يمارسون الأنشطة الرياضية يمتازون بدافع قوي نحو التحصيل الدراسي، كما توصلت (العنزي، وأخرس،2003) بأن الأنشطة الطلابية تزيد من تفوق الطالب، وتنمي ذكائه التعليمي، والاجتماعي، والتمتع بروح القيادة، والثبات الانفعالي، والاجتماعي في المواقف المختلفة.

وبناء على ما سبق يتضح أن الانفتاح على جامعات العالم أصبح أحد المعايير المهمة التي يقاس بها تطور الجامعات، وعليه يعد التدويل للتعليم الجامعي الأزهري متطلبا لتخطيط الأنشطة الطلابية بصورة واقعية من أجل تميز طلابها، وناتجهم الفكري، والمادي، ويحقق القدرة على الاستمرار، والتميز، والمكانة التنافسية للجامعة، ومكانتها العالمية بين الجامعات الأخرى.

تحليل الدراسات السابقة التي تم الاستناد عليها بالدراسة:

بتحليل دراسة كل من (طناش،1992)، (Bjornssen,2000)،(Danals,2001) ، (العنزي، وأخرس،2003)، (إبراهيم، صديق ،2006)، (عبدالمنعم،2007)، (وهبة،2011)، (ويح،2012)، (عبدالحافظ،2016)، (Van Tol,J.,2017)، (Wang,2018)،(الجبوري،2020)، اتضح أن هناك اتفاق على أن الاتجاه نحو التدويل الجامعي بكل أنشطته مطلب عالمي وليس محليا فقط، كما أوضحت الدراسات أنه مطلب للتبادل الثقافي بكافة أنواعه، وأنه يحقق عائد إيجابي في تنمية مهارات الطلاب وباقي المسئولين، كما يزيد من معارف المتخصصين في رعاية الشباب وغيرهم بنوعية الأنشطة الطلابية المعاصرة عالمياً للدخول في عالم التنافس، كما أكدت نتائج الدراسات أن سياسة التدويل من عناصرها الأساسية الأنشطة الطلابية بكافة أنواعها، وأنه من الضروري أن تأخذ الجامعات الصبغة العالمية في كافة خططها وبرامجها وتعاليمها، وأوصت الدراسات بالرجوع إلى النماذج العالمية للتدويل الجامعي كمرجع في تخطيط برامجها ورسم سياستها، وأكدت نتائج الدراسات على ربط الأنشطة الطلابية بأمور الحياة ومتطلباتها لتوفير منتجات طلابية قادرة على تحقيق متطلبات الحياة والعمل والتنافس، أما بالنسبة لوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية فتتضح في تركيز الدراسة الحالية على عنصر واحد من عناصر التدويل الجامعي الأزهري والمتمثل في الأنشطة الطلابية والتي تقوم بها رعاية الشباب من أجل الدخول في عالم التدويل الجامعي مع مراعاة توافر الصبغة الأزهرية في الأنشطة وفي شخصية طلابها أثناء تدويل الأنشطة، بما يحقق التميز والاختلاف عند المقارنة والتنافس مع الجامعات الأخرى محلياً وعالمياً.

المحور الثاني: منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

ترجع مشكلة الدراسة إلى التغييرات العالمية المتسارعة التي أثرت على كافة المجالات المجتمعية، وأنشطتها التي تمارسها، والتي من بينها مجال التعليم العالي في الجامعات، والذى يعنى أن افتقاد المواكبة، والدخول في عالم التطور، ومتطلباته، يعنى زيادة الفجوة بين الجامعة، وبين الجامعات الأخرى، سواء أعلى المستوي المحلي أو العالمي ، والذى يظهر في رسم سياستها التخطيطية عند تصميم برامج الأنشطة الطلابية التي تقدمها لأبنائها كأحد عناصر التقييم الدولي للتدويل، ومن ثم تظهر مشكلة الدراسة في تقديم الحاجة إلى رؤية تخطيطية واقعية تلبي

المتطلبات، والاحتياجات المستقبلية عند تنفيذ الأنشطة الطلابية سواء أعلى المستوي الفردي، أو الجماعي، أو المؤسسي أثناء التدويل الجامعي الأزهري مع الجامعات الأخرى، بحيث يتبين من الأنشطة المقدمة أنها تراعي مواكبة التطورات المجتمعية على الصعيد المحلي، والعالمي .

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

أ-التساؤل الرئيس: ما الرؤية التخطيطية لمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري؟

ب-التساؤلات الفرعية المنبثقة من التساؤل الرئيس:

1-ما متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري؟.
2-ما متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الجماعي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري؟.
3-ما متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي المؤسسي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري؟.
4-ما المقترحات التي يمكن من خلالها تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي، والجماعي، والمؤسسي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية ومشرفي التدريب الميداني.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

أ-الهدف الرئيس: التوصل إلى رؤية تخطيطية لمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري.

ب-الأهداف الفرعية المنبثقة من التساؤل الرئيس:

1-تحديد متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري.
2-تحديد متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الجماعي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري.
3-تحديد متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي المؤسسي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري.
4-التعرف على مقترحات أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية، ومشرفي التدريب الميداني التي يمكن من خلالها تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي، والجماعي، والمؤسسي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- الحاجة إلى دراسة الواقع الفعلي للبيئة الجامعة من أجل التخطيط لبرامج تنفذ من خلال الأنشطة الطلابية تتفق مع طبيعة التدويل الجامعي الأزهري.
- الحاجة إلى تكامل الأنشطة بصورة تشبع المستوي الفردي، والجماعي، والمؤسسي نحو الاتجاه في التدويل الجامعي.
- ندرة البحوث في استخدام التخطيط الاجتماعي للأنشطة الطلابية التي يقوم بها الطالب الأزهري في موضوعات تدول التعليم الجامعي.

- يعد التخطيط الطريقة الأولي التي تساعد الطرق الأخرى في الخدمة الاجتماعية على تحقيق أهدافها؛ لأنها تدرس الواقع، وتعطي مؤشرات مستقبلية للعمل بها، وهذا ما يجب مراعاته في تنفيذ الأنشطة أثناء تدويل التعليم لطلاب الأزهر على المستوي المحلي، والعالمي.

خامساً: مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم التخطيط بمفهومه العام:

هو عبارة عن تحديد لمجموعة من الأهداف المتناسقة التي يراد تحقيقها وفق أولويات معينة، وخلال فترة زمنية محددة، مع اختيار مجموعة الوسائل، والإجراءات اللازمة لتحويل هذه الأهداف إلى واقع (مسعود،1990، 7).

ب- مفهوم التخطيط الاجتماعي:

يعرف بأنه مجموعة إجراءات عملية منظمة لتحقيق أنماط تقديرية مسبقة للبناء الاجتماعي، والاقتصادي للمجتمع لإدارة التغيير الاجتماعي بطريقة عقلانية، وهذه الإجراءات تشتمل على تكليف بعض الأفراد، والمنظمات بجميع الحقائق، ثم رسم المناهج البديلة للعمل، ووضع توصيات لمن يملكون السلطة لتطبيقها (محمود، ناجي،18،2007).

ج- مفهوم الأنشطة الطلابية:

تعرف دائرة المعارف الأمريكية الأنشطة الطلابية: بأنها تتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف، وتوجيه المؤسسة التعليمية التي تتناول كل ما يصل بالحياة الجامعية، ونشاطاتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية، أو البيئية، أو الأندية (الجماعات الجمعيات) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية، أو العملية، أو الرياضية، أو الموسيقية، أو المسرحية (الحربي، 2006، 12).

وتعرف بأنها تلك البرامج التربوية المتنوعة، والمخطط لها تخطيطًا جيدًا، والتي يتم تنفيذها داخل، وخارج المؤسسة التعليمية، سواء أكانت هذه البرامج متصلة بالمادة الدراسية مباشرة كجانب تطبيقي لها، أو مستقلة عنها، وذلك بهدف تنمية شخصية الطالب بكافة جوانبها العقلية، والنفسية، والاجتماعية، والجسمية، وإعداده للحياة بكافة أبعادها، وتحدياتها (الغافري،2009، 7).

د-مفهوم تدويل التعليم:

عرفه (Knight,2004,11) بأنه عملية لإضفاء البعد الدولي، أو الكوني، أو المتعدد الثقافات على أهداف، ووظائف، وآليات تقديم خدمات المنظومة التعليمية بمؤسسات التعليم العالي.

وعرفه (Yang ,2002,83) بأنه عملية الوعي بالتفاعل بين الثقافات من خلال التدريس، والبحث والخدمات؛ بهدف الوصول إلي التفاهم المتبادل عبر الحدود الثقافية.

هـ-التعريف الإجرائي لمفهوم تخطيط الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري:

هي تشير إلى عملية بناء رؤية تخطيطية فلسفية تفيد العاملين في رعاية الشباب بالكلية في مراعاة إضفاء البعد الدولي في الأنشطة الطلابية والبرامج التي تتضمنها على المستوي الفردي، والجماعي، والمؤسسي، بما يحقق نوع من التقارب الثقافي، وتحسين مستوي الأنشطة بما يتناسب مع المتطلبات العصرية أثناء عمليات التدويل الجامعي الأزهري مع الجامعات الأخرى، ويمكن التعرف على هذه المؤشرات التي تساعد في بناء الرؤية التخطيطية من خلال تطبيق الأداة

البحثية، والمتمثلة في متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري على عينة البحث.

سادساً: الإجراءات المنهجية:

1-حدود الدراسة:

أ- **الحدود العلمية:** تتضمن تقديم رؤية تخطيطية واقعية توضح متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية، والتعرف على أنواعها، والتي يمكن من خلالها تحقيق عمليات التدويل الجامعي الأزهري.

ب- **الحدود المكانية:** تتمثل في التطبيق في الجروبات الإلكترونية لقسم الخدمة الاجتماعية، وتنمية المجتمع بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

ج- **الحدود البشرية :** شمل التطبيق جميع أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية، وتنمية المجتمع بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر، وعددهم (22) مفردة، حيث يتضمن القسم عدد(3) أساتذة متفرغين، وعدد(4) أساتذة، وعدد(15) مدرسا، كما تضمن التطبيق البشري جميع مشرفي التدريب الميداني، والمشتركين بالفعل على جروب التدريب بالكلية، وعددهم (56) مفردة موزعين على عدد (28) مجموعة تدريبية، حيث بلغ عدد المشرفات الإناث (22) مفردة، وعدد المشرفين الذكور(34)مفردة، علما بأن مردود الاستجابات من العينتين جاء كما يلى: بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس تم الاستجابة من (21) مفردة وهى نسبة تمثل (95.45%)، مع استبعاد (3) مفردات، منهم أخذت للتحقق من ثبات الأداة، وعليه بلغ عدد الأعضاء الذين تم تحليل استجاباتهم في النتائج النهائية(18) مفردة لاستخراج النتائج، وبالنسبة لاستجابات المشرفين بالتدريب، فقد استجاب (53) مفردة من مشرف التدريب الميداني، وهى نسبة تبلغ (94.64%)، مع استبعاد (7) مفردات منهم أخذت للتحقق من ثبات الأداة، وعليه بلغ عدد المشرفين الذين تم تحليل استجاباتهم في النتائج النهائية (46) مفردة، وتعتبر هذه النسب وفقًا لمعدل الرود الناتج عن التطبيق الإلكتروني ذا مردود عالي، وقوي يمكن الاعتماد عليه، وقد قام الباحث بدمج استجابات العينتين أثناء تحليل الأداة؛ ليصبح عددهم الكلي (64) مفردة تشمل أعضاء هيئة التدريس، ومشرفي التدريب الميداني لطلاب قسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر.

د-الحدود الزمنية: وهي تتضمن فترة تطبيق الأداة والتي انحصرت أثناء تطبيقها بالطريقة الإلكترونية على جروبات القسم المعتمدة من الكلية في الفترة الزمنية من25-9-2022 حتى 29-9-2022م.

هـ-نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تم فيها الاعتماد على دراسة الحالة لقسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بالقاهرة جامعة الأزهر بهدف التوصل إلى وصف المكان واقعيا، والتوصل إلى مؤشرات تفيد في تقديم رؤية تخطيطية؛ لتنفيذ الأنشطة الطلابية من خلال الأرقام الإحصائية التي يتم الحصول عليها من الجداول الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة.

و-منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي، ودراسة الحالة باستخدام بأسلوب الحصر الشامل، والعينة وفقا لمردود الاستجابات على الأداة المطبقة إلكترونيًا.

ز-أدوات الدراسة: حددت في استبانة بعنوان: متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري.

ح-التحقق من صدق وثبات الأداة:

صدق المحتوي للأداة : تم بناء الأداة في صورتها الأولية اعتمادًا على محور واحد يتضمن متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري، ويندرج تحت هذا المحور (35) عبارة ، وبعد عرض الأداة على عدد (4) محكمين من الأساتذة، وبعض الخبراء في المجال الاجتماعي تبين أن هناك حاجة إلى إعادة الصياغة، وترتيب العبارات تحت كل محور بما يتناسب مع الهدف منه ، وعليه تم إعادة بناء الأداة التي تضمنت (3) محاور تتضمن متطلبات تنفيذ الأنشطة على المستوي الفردي، والآخر على المستوي الجماعي، والأخير على المستوي الجماعي، وندرج تحت كل محور(10) عبارات، وبعد الانتهاء من هذه الإجراءات تم التحقق من ثبات الأداة.

ثبات الأداة: تم الاعتماد فيها على أخذ عينة عشوائية من استجابات عينة البحث أثناء تطبيق الأداة بالطريقة الإلكترونية، حيث تضمنت عدد(3) مفردات من استجابات أعضاء هيئة التدريس مع مراعاة استبعاد استجاباتهم في التحليل النهائي لأداة البحث، وكذا أخذ عدد (7) مفردات من استجابات مشرفي التدريب، ومع مراعاة استبعاد استجاباتهم في التحليل النهائي، وبذلك أصبح إجمالي المفردات التي تم الاعتماد عليها للتحقق من الثبات (10) مفردات، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول رقم (1)

يوضح ثبات الاستبانة المطبقة على عينة البحث بطريقة الفا كرونباخ ن=10

المحاور	مجموع الدرجات	درجة الثبات
تنفيذ الأنشطة على المستوي الفردي.	524	0.751
تنفيذ الأنشطة على المستوي الفردي.	526	0.716
تنفيذ الأنشطة على المستوي الفردي.	533	0.816
الثبات الكلي	1583	0.835

يتضح من جدول (1) أن معدل ثبات الأداة الكلي بلغ (83%)، وهي تعد نسبة قوية يمكن الاعتماد عليها؛ لأنها تشير إلى وجود اتساق داخلي بين محاور، وعبارات الأداة.

المحور الثالث: الجانب العملي التطبيقي

1-البيانات الوصفية لعينة الدراسة:

جدول رقم (2)

يوضح وصف بيانات عينة الدراسة ن= 64

المتغير الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أستاذ متفرغ	2	%3	7.11	4.51
أستاذ	3	%5		
مدرس	13	%20		
أخصائي مساعد	1	%2		
أخصائي اجتماعي	5	%8		
أخصائي اجتماعي أول	11	%17		
أخصائي اجتماعي أول (أ)	8	%12		
أخصائي اجتماعي خبير	9	%14		
أخصائي اجتماعي كبير	12	%19		
المجموع	64	%100		

يتضح من الجدول رقم (2) والخاص بوصف عينة الدراسة أنه شمل الدمج بين استجابات أعضاء هيئة التدريس، ومشرفي التدريب، ووفقا لنتائج الاستجابات كان أعلاها من فئة المدرسين بنسبة (20%) ثم يليها درجة أخصائي اجتماعي كبير بنسبة (19%)، وكان أقلها من هم على درجة أخصائي مساعد بنسبة (2%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لجميع الدرجات (7.11) بانحراف معياري(4.51)، ويتضح من هذا التنوع الوظيفي، أنه يتوافر خبرات علمية، ومهنية يمكن الاستفادة منا في الدراسة، وخاصة في وضع المقترحات المستقبلية، ويبين الشكل الآتي توزيع الوظائف:

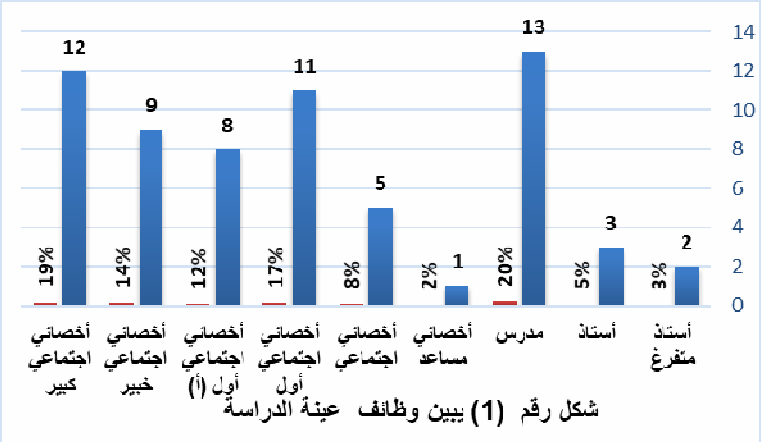

شكل رقم (1) يبين وظائف عينة الدراسة

جدول رقم (3)

يوضح متغير النوع لعينة الدراسة من المشرفين ن=46

متغير النوع	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكر	29	%63	23	8.5
أنثي	17	%37		
المجموع	46	%100		

يتضح من الجدول رقم (3) والذي يتناول متغير النوع بالنسبة للسادة المشرفين في التدريب الميداني لقسم الخدمة الاجتماعية بكلية التربية بالقاهرة، أن أغلبهم من الذكور، وذلك بنسبة (63%) بينما بلغت نسبة المشرفات (37%)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لمتغير النوع (23)، بانحراف معياري (8.5)، ويمكن الاستفادة من ذلك في تقديم وجهات نظر متنوعة ترجع إلى طبيعة النوع، ويبين الشكل التالي نسبة توزيع متغير النوع للمشرفين:

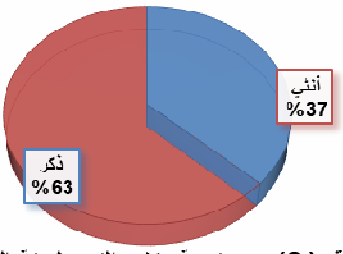

شكل رقم (2) يبين نسبة متغير النوع لعينة الدراسة لمشرفي التدريب

جدول رقم (4)

يوضح مدى أهمية التخطيط قبل تنفيذ الأنشطة الطلابية في التدويل الجامعي الأزهري ن= 64

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	2	%97	32	42.43
لا	62	%3		
المجموع	64	%100		

يتضح من الجدول رقم (4) والذي يتناول أهمية التخطيط قبل تنفيذ الأنشطة الطلابية عند التوجه نحو التدويل الجامعي أن هناك اتفاقا بنسبة (97%) يرون أهميته، بينما ترى نسبة (3%) عكس ذلك، وهذا يبين أن التخطيط عملية أوليه تعطي مؤشرات واقعيه عن أمور يجب وضعها في الاعتبار قبل تنفيذ الأنشطة الطلابية بغرض التحسن والجودة، ويبين الشكل التالي ذلك:

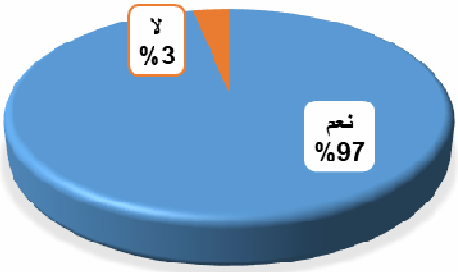

شكل رقم (3) يبين أهمية التخطيط قبل تنفيذ الأنشطة الطلابية

جدول رقم (5)

يوضح حصول عينة الدراسة على أي دورات تخص موضوعات تدويل التعليم الجامعي الأزهري ن=64

الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نعم	9	%14	32	32.53
لا	55	%86		
المجموع	64	%100		

يتضح من جدول رقم(5) الذي يتناول بيان حصول عينة الدراسة على أي دورات ذات صلة بموضوعات تدويل التعليم الجامعي بصفة عامة، والأزهري بصفة خاصة أن نسبة (14%) قد شاركوا في إحدى الدورات ذات الصلة وهي تعد نسبة ضعيفة، وهذا يظهر أن هناك حاجة إلى تقديم دورات تدريبية لصقل المهارات، والخبرات لمن لم يحصل علها؛ حيث بلغت نسبتهم (86%)، ويتضح أن المتوسط الحسابي لهذا المتغير بلغ (32) انحرافا معياريا (32,53)، ويبين الشكل التالي نسبة المشاركة في الدورات التدريبية ذات الصلة بموضوعات التدويل الجامعي:

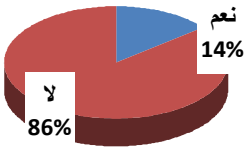

شكل رقم (4) يبين نسبة حصول عينة الدراسة على دورات ذات صلة بتدويل التعليم

جدول رقم (6)

يوضح أفضل الوسائل التي يمكن أن تساهم في تحسين تخطيط الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري ن=64

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدورات التدريبية	12	%19	8	4.50
البعثات الجامعية	14	%22		
الندوات العلمية	5	%8		
المحتويات النظرية	4	%6		
ورش العمل	2	%3		
تبادل الزيارات	8	%13		
تطبيق النماذج المثالية	13	%20		
مراجعة الخبراء والمتخصصين	6	%9		
المجموع	64	%100		

يتضح من الجدول رقم (6) الذى يتناول إيضاح أفضل الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في المساهمة في تحسين جودة التخطيط للأنشطة الطلابية في التدويل الجامعي الأزهري، أنه جاء في الترتيب الأول اختيار البعثات الجامعية بنسبة اتفاق (22%)، ويليها تطبيق النماذج المثالية بنسبة اتفاق (20%)، بينما كان أقلها ترتيبًا الاعتماد على تقديم محتويات نظرية وذلك بنسبة (6%)، ويتبين من ذلك أن رؤية عينة الدراسة تشير إلى التعرف على الثقافات المختلفة، ومعرفة الجامعات بصورة واقعية، والابتعاد عن الاعتماد على النظرة المحلية بهدف التدويل ، كما أن الأخذ بالنماذج المثالية يساعد على توفير الوقت، والجهد، والتكلفة، ويكون مردوده سريعا في اختيار أفضل الأنشطة التي يتطلبها التدويل على المستوي العالمي، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير (8) انحرافا معياريا (4.50)، ويبين الشكل التالي ذلك:

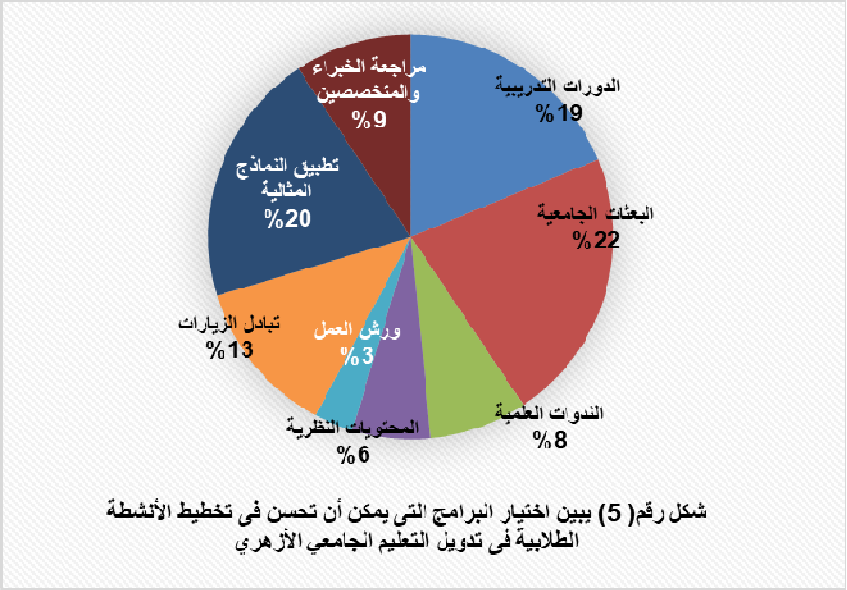

شكل رقم(5) يبين اختيار البرامج التي يمكن أن تحسن في تخطيط الأنشطة الطلابية في تدويل التعليم الجامعي الأزهري

2-النتائج التحليلية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

جدول رقم (7)

يوضح متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري ن=64

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
1	مراجعة ملفات الحالة للطلاب المشتركين في برامج التدويل الجامعي.	2.34	0.75	78	7
2	مراعاة توافق الاحتياجات الفردية مع طبيعة الأنشطة التي يشترك فيها الطالب.	2.64	0,62	88	3
3	تنمية الجوانب الشخصية بصفة مستمرة.	2.48	0.71	82.7	3
4	حصر الطلاب المتميزين في بداية كل عام دراسي.	2.45	0,71	81.7	4
5	تنوع المحفزات المقدمة للطالب.	2.23	0.79	74.3 متوسطة	8

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
6	مشاركة الطالب في وضع المقترحات المراد تنفيذها في الأنشطة الطلابية.	2.83	0.45	94.3	1
7	الابتعاد عن قمع حرية الطالب مع الاستماع لنظرته حول ما يتوقعه من مردود الأنشطة الطلابية المراد تنفيذها.	2.44	0.58	81.3	5
8	مراعاة الفروق الفردية لمستويات الطلاب المشتركين في الأنشطة الطلابية.	2.45	0.58	81.7	4م
9	تنمية حب الاستطلاع لمستجدات المجتمع.	2.36	0.62	78.7	6
10	الحرص على إبعاد الطالب نحو الخضوع إلى أي اتجاه ذو فكر معين.	2.75	0.53	91.7	2

يتضح من الجدول رقم (7) والذي يجيب على التساؤل الأول للدراسة، والخاص بمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري، أن العبارة رقم (6) التي تشير إلى مشاركة الطالب في وضع المقترحات المراد تنفيذها في الأنشطة الطلابية جاءت في الترتيب الأول بمتوسط أوزان مرجح (2.83)، وبقوة نسبية بلغت (94.3%) وبدرجة تحقق قوية ، بينما كان أقل العبارات ترتيبًا العبارة رقم (5) التي تشير إلي تنوع المحفزات المقدمة للطالب، وذلك بمتوسط أوزان مرجح (2.23)، وبقوة نسبية بلغت (74.3%) وبدرجة تحقق متوسطة ، ويتبين أن هذه النتائج جاءت متفقه مع دراسة (العنزي، وأخرس،2003) التي بينت العائد الإيجابي السريع من انضمام الطالب إلي الأنشطة الطلابية الجامعية؛ لكونها تساعده على التفوق الاكاديمي، وتنمية المهارات الاجتماعية، والتعامل مع الثقافات المختلفة.

جدول رقم (8)

يوضح متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الجماعي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري ن=64

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
1	الاهتمام بالمسابقات التنافسية على مدار العام الدراسي.	2.59	0.72	86.3	5
2	عقد اجتماعات دورية لمناقشات خطط الأنشطة الطلابية.	2.69	0.61	89.7	3
3	تصميم جروب الكتروني لاقتراح أنشطة طلابية جديدة.	2.78	0.57	92.7	1
4	عقد لقاءات جماعية لعرض المنتجات الفكرية.	2.43	0.79	81	9
5	ترتيب الأنشطة الطلابية حسب احتياجات المجموعات الطلابية.	2.5	0.73	83.3	8
6	تكريم المجموعات المتميزة بصفة دورية.	2.55	0.71	85	7
7	تنمية القدرات الابتكارية خلال عقد الاجتماعات الطلابية.	2.58	0.72	86	6
8	عقد لقاءات بين الجماعات المختلفة بالكلية لتبادل الأفكار.	2.7	0.68	90	2
9	الاهتمام بتقديم دورات تدريبية لتنمية مهارات استخدام التكنولوجيا.	2.61	0.76	87	4
10	إجراء عمليات التقويم المستمر لأداء الجماعة.	2.59	0.74	86.3	5م

يتضح من الجدول رقم (8) أنه يجب على التساؤل الثاني للدراسة والخاص بمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الجماعي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري، أن العبارة رقم (3) تشير إلى تصميم جروب الكتروني لاقتراح أنشطة طلابية جديدة. جاءت في الترتيب الأول بمتوسط أوزان مرجح (2.78)، وبقوة نسبية بلغت (92.7%)، وبدرجة تحقق قوية، بينما كان أقل العبارات ترتيبًا العبارة رقم (4) والتي تشير إلي عقد لقاءات جماعية لعرض المنتجات الفكرية، وذلك بمتوسط أوزان مرجح (2.43)، وبقوة نسبية بلغت (81%) وبدرجة تحقق قوية، ويتبين أن هذه النتائج جاءت متفقه مع دراسة (العنزي، وأخرس،2003) التي بينت العائد الإيجابي السريع من انضمام الطالب إلي الأنشطة الطلابية الجامعية لكونها تساعده على التفوق الاكاديمي، وتنمية

المهارات الاجتماعية، والتعامل مع الثقافات المختلفة، وهذا يتفق مع أكدته دراسة (Van Tol,J.,2017) ودراسة (Bjornssen,2000) ، (Danals,2001) في كون الأنشطة الطلابية تزيد من قدرات الطلاب المتنوعة مع استثمار الوقت بطريقة إيجابية، وتجعل الطلاب يتعلمون المهارات الاجتماعية داخل، وخارج الجامعة، وبالنظر إلى الأنشطة التي تندرج تحت الاتحاد الطلابية تبين تنمية المهارات القيادية وضبط النفس والتعاون الجماعي بين الطلاب، وكل ذلك من متطلبات التدويل الجامعي بوجه عام .

جدول رقم (9)

يوضح متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي المؤسسي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري ن=64

	العبارات	المتوسط	الانحراف	القوة النسبية	الترتيب
1	الاتصال بالمؤسسات المحيطة لتزويد الطلاب بالخبرات الجديدة.	2.62	0.6	87.3	4
2	الاطلاع على نماذج الأنشطة الطلابية التي تقدمها الجامعات الأخرى.	2.77	0.55	92.3	2
3	عقد دورات تدريبة تبادلية لفهم المصطلحات المندرجة تحت مفهوم تدويل التعليم.	2.73	0.59	91	3
4	توفير ميزانية لتنفيذ رحلات جامعية تعاونية تبادلية مع جامعات أخري.	2.3	0.78	76.7 متوسطة	9
5	العمل على تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية المجتمعية.	2.59	0.7	86.3	5
6	دعوة أولياء الأمور لمشاهدة أبنائهم في البرامج التنافسية الجامعية المقدمة.	2.39	0.7	79.7	8
7	تنظيم معارض لعرض منتجات الطلاب مع الجامعات الأخرى	2.48	0.68	82.7	6
8	إعداد مؤتمرات لتناول قضايا التطور المجتمعي.	2.44	0.73	81.3	7
9	الاهتمام بالبعثات الخارجية للتعرف على الثقافات المختلفة.	2.83	0.45	94.3	1
10	دعوة الخبراء في المجالات المختلفة لتزويد الطلاب بخبرتهم المتنوعة.	2.23	0.82	74.3 متوسطة	10

يتضح من الجدول رقم (9) أنه يجب على التساؤل الثالث للدراسة، والخاص بمتطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي المؤسسي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري، أن العبارة رقم

(9) تشير إلى الاهتمام بالبعثات الخارجية للتعرف على الثقافات المختلفة. جاءت في الترتيب الأول بمتوسط أوزان مرجح (2.83)، وبقوة نسبية بلغت (94.3%) وبدرجة تحقق قوية، بينما كان أقل العبارات ترتيبًا العبارة رقم (10) والتي تشير إلي دعوة الخبراء في المجالات المختلفة لتزويد الطلاب بخبرتهم المتنوعة، وذلك بمتوسط أوزان مرجح (2.23)، وبقوة نسبية بلغت (74.3%) وبدرجة تحقق متوسطة، ويتبين أن هذه النتائج جاءت متفقه مع دراسة (العنزي، وأخرس،2003) التي بينت العائد الإيجابي السريع من انضمام الطالب إلي الأنشطة الطلابية الجامعية؛ لكونها تساعده على التفوق الاكاديمي، وتنمية المهارات الاجتماعية، والتعامل مع الثقافات المختلفة، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Wang,2018)، دراسة (على ،2016)، (عبد الحافظ،2016)، (الجبوري ،2020) بأن من متطلبات التدويل الجامعي تنوع المجالات الجامعية مع تميزها لزيادة الجذب نحوها، ودخولها في التصنيف العالمي، وعالم التسوق الجامعي مع توافر استراتيجيات متنوعة للسياسات التخطيطية للبرامج، وأن التخطيط الجيد يبدأ بالكشف عن جوانب الضعف، وإعطاء مؤشرات لتقويتها، واستغلال جوانب القوة للدخول في عالم التحدي، والانطلاق الحاضر، والمستقبلي.

الإجابة على التساؤل الرابع: مقترحات عينة الدراسة لتوافر تخطيط يحقق تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي، والجماعي، والمؤسسي في تدويل التعليم الجامعي الأزهري:

1-عقد بروتوكولات تعاون بين المؤسسات التعليمية الأخرى؛ لترويج الأنشطة الطلابية، وزيادة القدرة التنافسية بين الطلاب مع مراعاة تشجيع الطلاب من خلال الجوائز المادية، والمعنوية.

2-توفير زيارات ميدانيه تعطي صورة حقيقية للواقع، بحيث تخدم الأنشطة، والمناهج المقدمة.

3-عمل دورات تدريبيه للطلاب لمعرفه كيفية اختيار، وتنفيذ النشاط، وربطه بالهوايات المفضلة.

4-استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تسجيل اللقاءات، وعرض التجارب، والنماذج الناجحة للاستفادة منها.

5-عقد ورش عمل متنوعة مع المؤسسات المحيطة لاكتساب الخبرات، والمعارف التي تزيد من قدرات الطلاب الإبداعية، والابتكارية في الأنشطة الطلابية.

6-تقديم فيديوهات توضح تصنيف الجامعات للطلاب، والقدرات المطلوبة في دخول إلى عالم التدويل العالمي للجامعات.

7-الاستعانة بخبراء منتمين إلى جامعات رائدة في استثمار أنشطتها الطلابية، وحصر وثائق، وسجلات بشأن التدويل الناجح، وتجارب يمكن الرجوع إليها لتحسين مستويات الأداء.

8-الاهتمام بوضع ميزانية مستقلة يمكن من خلالها تنفيذ الأنشطة سواء أعلى المستوى الفردي، أو الجماعي، أو المؤسسي.

9-مراجعة التخصصات الدقيقة لمعرفة احتياجات تنفيذ الأنشطة الطلابية وفقا لمستوى، ونطاق التنفيذ.

10-عمل دورات تدريبية للعاملين برعاية الطلاب مع توفير وحدة إلكترونية خاصة بالأنشطة الطلابية ذات الطابع الدولي.

جدول رقم (10)

يوضح إجمالي نتائج استجابات عينة الدراسة على الاستبانة ن=64

المحور	المتوسط العام	القوة النسبية	درجة التحقق	الترتيب	انحراف
متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الفردي	2,5	83.33	قوي	3	0.67
متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي الجماعي	2,6	86.67	قوى	1	0.71
متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية على المستوي المؤسسي	2.54	84.67	قوي	2	0.7

يتضح من الجدول (10) الخاص بتوضيح إجمالي نتائج استجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والسادة مشرفي التدريب الميداني بقسم الخدمة الاجتماعية أن استجابتهم ركزت في المقام الأول على التخطيط للأنشطة الجماعية، وذلك بمتوسط أوزان مرجح (2,6) وبقوة نسبية (86.67%) وهذا يؤكد نتائج دراسة (شلهوب، الخمشي، 2013)، دراسة (Van Tol,J.,2017)، بينما جاء في الترتيب الثاني إعطاء الأهمية للتخطيط على المستوي المؤسسي وذلك بمتوسط أوزان مرجح (2,54) وبقوة نسبية (84,67%) وهذا يتفق مع نتائج كل من (عبد المنعم، 2007)، (Wang,2018)، (على ،2016)، (عبد الحافظ،2016)، (الجبوري ،2020)، (ويح، 2012) التي جاءت تؤكد على أن الأنشطة الجامعية مطلب من متطلبات التدويل الجامعي وتدخل في عمليات التصنيف الدولي، بينما جاء في الترتيب الأخير متطلب التخطيط للأنشطة الطلابية على المستوي الفردي وذلك بمتوسط أوزان مرجح (2.5) وبقوة نسبية (83.3)، وهذا يؤكد نتائج دراسة (العنزي، وأخرس،2003) التي أعطت أولية للنشاط على المستوي الفردي في عميلة التدويل الجامعي.

المحور الرابع: النتائج العامة للدراسة والرؤية التخطيطية المقترحة:

1-النتائج العامة للدراسة:

أ- هناك اتفاق من عينة الدراسة على أن الأنشطة الطلابية مطلب من مطالب التدويل للتعليم الجامعي المعاصر، وضمن معايير التصنيف الدولي.

ب- هناك اتفاق من عينة الدراسة على أن التخطيط يجب أن يكون ذا نظره شاملة الأركان في تحقيق تلبية الاحتياجات الفردية، والجماعية، والمؤسسية.

ج- تؤكد الدراسة على أن التخطيط للأنشطة يتطلب البعد عن الاكتفاء على عنصر واحد في رسم سياسة خطط الأنشطة الطلابية، ويجب أن تعقد المقابلات، والمناقشات مع كافة العناصر البشرية بالكلية، وخارجها من التخصصات المختلفة؛ للتوصل إلى أفضل برامج متميزة.

د- تؤكد الدراسة على أن اكتساب اللغات الأجنبية مطلب رئيس في عملية التدويل الجامعي للأنشطة.

هـ- العمل على إدماج التكنولوجيا الحديثة في الأنشطة الطلابية.

و- العمل على تصميم الأنشطة بأسلوب المشاركة الجماعية، وحصر رغبات الطلاب.

ز- العمل على وضع خطط بديلة يمكن الرجوع إليها عند ظهور الأزمات.

ح- مراعاة الجوانب الشخصية، والمجتمعية للطالب، والعمل على اختيار العناصر المتميزة من الطلاب للقدرة على التنافس.

ط- تمثل الدعاية، والإعلام، ونشر الأنشطة الطلابية على المواقع الإلكترونية عنصرا أساسا في جذب الجامعات الأجنبية الأخرى.

ي- الوضع في الاعتبار أن تخطيط، وتنفيذ الأنشطة مرتبط بالأهداف العامة بجامعة الأزهر، ودورها في المجتمع، لتوافر منتج طلابي أزهري معاصر.

2-الرؤية التخطيطية المقترحة للدراسة:

أ-فلسفة الرؤية (الغرض):

تقوم على تقبل الانفتاح على الآخر مع توافر علاقات تبادلية، والبعد عن الاكتفاء الذاتي، بحيث تصبح الأنشطة الطلابية مرتبطة بالنظرة العالمية، وتعني إدراك واضح للتخطيط في تدويل الأنشطة الطلابية، مع تحديد عائد الفائدة لجامعة الأزهر من التدويل فيما يخص الجوانب المعرفية، والمهارية، والأكاديمية، والتنظيمية، أو التركيز على هدف معين نظراً للأولوية إشباعه.

ب-مبادئ الرؤية:

1-الإقرار بأن التدويل الجامعي أصبح أمرا إلزاميا لمواجهة الانفتاح العالمي.

2-ضرورة إدراك ثقافات الآخر قبل الدخول في عالم التدويل، وأنشطته.

3-يمثل أداء الطالب في الأنشطة العنصر الأساس لقياس نجاح التدويل.

4-التأكيد على تبادل الخبرات، والمعارف الجامعية.

5-الإصرار، والعزيمة، والإرادة قيم لابد من توافرها.

ج-أهداف الرؤية:

1- تحسين خطط الأنشطة الطلابية، بحيث تأهل الطالب للدخول في عالم التدويل العالمي.
2-جذب طلاب الجامعات الأخرى لأخذ أنشطة الأزهر مثالاً ونموذجًا.

3-الارتقاء بمستوي الأداء الأكاديمي، وتنوع الأنشطة الطلابية؛ وفقا لمتطلبات العصر، وتقدمه.

4-تنمية المهارات الشخصية، والمعرفية، والسلوكية للطالب.

5-توسيع شبكة العلاقات العالمية بين جامعة الأزهر، والجامعات المحلية، والعالمية.

6-الحصول على ترتيب مقبول في التصنيف العالمي للجامعات.

د-متطلبات نجاح الرؤية:

1- وضع قرارات، وتشريعات قانونية تسهل الإجراءات للدخول في التدويل العالمي للجامعات.
2- الحصول على اتفاقات قانونية لممارسة الأنشطة الطلابية مع الجامعات الأخرى.
3- وجود عنصر الرقابة، والمتابعة، والمساءلة، والمحاسبة.
4- التخطيط المسبق الجيد للأهداف، وتقدير الاحتياجات.
5- توافر الموارد البشرية، والمادية في المجالات المتنوعة.
6- توافر الالتزام والرغبة: وتعنى توافر رغبة حقيقية للدخول في عالم التدويل، واستعداد القائمين بتخطيط، وتنفيذ الأنشطة، وهم على دراية كافية بطبيعة الأنشطة على الصعيد المحلي والعالمي، وعدم الاعتماد على عنصر واحد في عملية التخطيط؛ ويجب أن يكون الالتزام واضحًا قولاً وفعلاً، وينعكس أثره على الأداء المقدم، وطبيعة الأفكار المقدمة والمقترحة.
7- تقبل ثقافة الأخر: وتعني إعطاء صورة أوليه للطلاب عن المجتمعات العربية، والغربية، واختلاف الثقافات، والعادات بحيث يتوصل من خلالها إعطاء رؤية تمكن الطالب من فهم الاختلاف، والاتفاق، وكعامل وقائي مما يسمي بالصدمة الثقافية.
8- الدعم: ويعنى كافة الحوافز التي من شأنها تعزز الإصرار على التميز في التدويل الجامعي مع عدم غياب الطابع الأزهري فيها.
9- الجودة والتميز: وهو عنصر أساس يجب أن يتم ربط أهداف الأنشطة بعناصر الجودة للكلية مع مراعاة التصنيفات العالمية للجامعات.
10- العنصر الزمني: ويمثل في قت تنفيذ الخطط، والتي يجب أن يراعي فيها الأوقات المحددة للدراسة الأكاديمية، ويجد الطالب نفسه متفرغًا حال النشاط المقدم، كما يعنى الفترة الزمنية المقررة لمحتوي الأنشطة سواء أكان ذلك برؤية تخطيطية قصيرة المدي أو بعيدة المدي.

هـ-الصعوبات التنفيذية المتوقعة:

هي رؤية يتم وضعها في الحسبان مثل: عامل اللغة الواجب توافرها للتواصل، وضآلة الميزانيات لتنفيذ الأنشطة، والعوامل السياسية التي تفرضها الدول، أو الأزمات الطارئة، والتحديات الاجتماعية، والتكنولوجية، والأيديولوجية التي قد تكون عائق في عملية التدويل للأنشطة الطلابية...، وغير ذلك من الصعوبات التي يتطلب الأمر من المخطط وضع خطط بديله لها عند اللزوم.

س-الإجراءات التخطيطية قبل التنفيذ للأنشطة الطلابية:

1. العمل على توفير بيئة مناخية مناسبة داخل، وخارج الجامعة لممارسة الأنشطة الطلابية.
2. عمل مقابلات، ولقاءات متنوعة المجالات مع هيئة التدريس بالكلية.
3. إقامة الندوات، والمؤتمرات بالطرق التقليدية وعبر الشبكات.
4. توافر الدعاية والإعلان لتسويق الأنشطة، أو الاتفاقات الدولية.
5. 5-الإلمام بالمؤشرات المادية، والمالية، والأداء الوظيفي والطلابي.
6. الموازنة بين أقصي حد ممكن لإنتاج الطلاب، وبين الحد الأدنى الضروري تواجده للدخول في التدويل الجامعي.
7. الإلمام بمؤشرات إشباع الاحتياجات الفردية، والجماعية، والمؤسسية.

ج- **القياس والتقييم والتقويم:** وهي إجراءات يتم استخدماها قبل وأثناء وبعد تنفيذ الأنشطة لمعرفة النتائج والعائد، من أجل التطوير والتحسين.

مستخلص الرؤية التخطيطية للدراسة:

يوضح الشكل التالي متطلبات تنفيذ الأنشطة الطلابية عند غرض تدويلها بين الجامعات الأخرى، وهذه الرؤية تم استنتاجها من خلال النتائج العامة للدراسة:

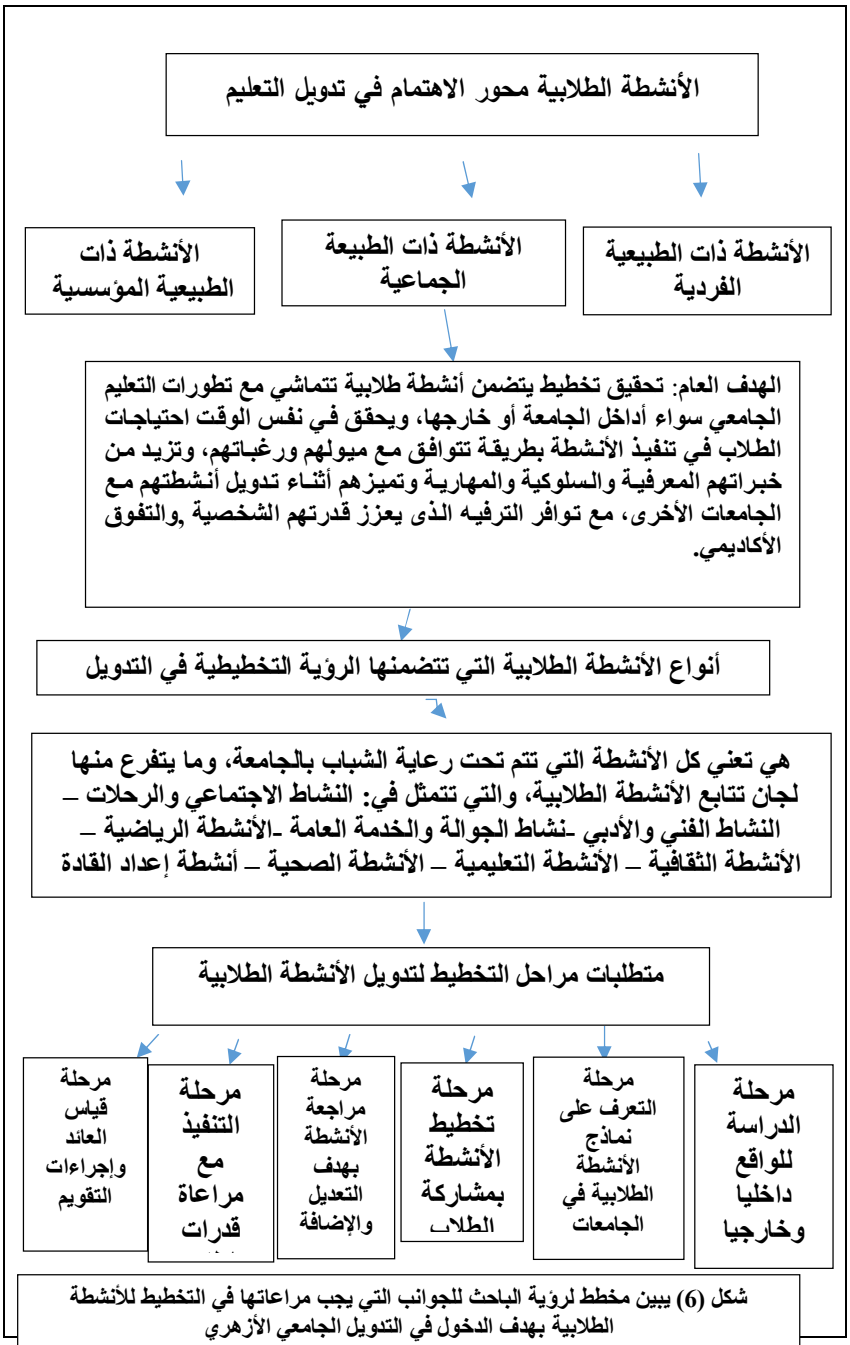

شكل (6) يبين مخطط لرؤية الباحث للجوانب التي يجب مراعاتها في التخطيط للأنشطة الطلابية بهدف الدخول في التدويل الجامعي الأزهري

ومن خلال هذا المخطط يمكن توضيح ما يلي:

1- دور رعاية الشباب في تنفيذ الأنشطة في التدويل الجامعي الأزهري:

اعتماداً على نتائج الدراسة يمكن إيضاح عدد من الأدوار على النحو التالي: أن تعمل رعاية الشباب بالكلية على تقديم الرعاية الطلابية من خلال تشخيص ودراسة ومعالجة المشكلات المتنوعة التي تؤثر على مسيرة الطالب تعليمياً ومجتمعياً، كما يجب أن تقدم الأنشطة الطلابية بصورة مخططة للأنشطة المختلفة (رياضية، اجتماعية، ثقافية، فنية ...) بما تتناسب مع ميول ورغبات الطلاب، ومع مراعاة تناسبها مع التدويل محلياً وعالمياً، وفقاً لمتطلبات العصر وتطوره، كما يجب أن تعمل على توفير تنوع في الجماعات الطلابية التي تحقق للطلاب احتياجاتهم الشخصية وتنمي مواهبهم المختلفة أثناء التدويل الجامعي، وأن تحرص رعاية الشباب علي مراجعة النماذج العلمية المطبقة في تنفيذ الأنشطة الطلابية، والاهتمام بتوسيع قاعدة ممارسة الأنشطة الطلابية الاجتماعية والثقافية والفنية والرياضية... وغيرها مع الجامعات المحلية والإقليمية لمعرفة مستواها قبل الدخول في التدويل العالمي، والعمل على مساعدة الطلاب على صقل مواهبهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم واستثمار أوقات فراغهم بطريقة إيجابية تزيد من القدرات المعرفية والابتكارية والإبداعية، ومراعاة مشاركة المتخصصين في مجال التخطيط والتنفيذ بالكلية في المشاركة في برامج التدويل للأنشطة الطلابية الأزهرية.

2- الأهمية المجتمعية من تدويل الأنشطة الطلابية الأزهرية:

ترجع الأهمية لكون جامعة الأزهر الشريف تمتاز بالجمع في أنشطتها الطلابية إلى التنوع الثقافي في مختلف التخصصات مع الحفاظ على الطابع الإسلامي الوسطي تماشياً مع تطورات العصر، وبالتالي يعود هذا بالفائدة مجتمعياً على زيادة الوعي بطبيعة الأنشطة التي تتفق مع الإسلام وإن اختلفت صورتها الحديثة في الممارسة، هذا بخلاف تخريج منتج طلابي واعي مجتمعياً بعيداً عن التعصب الفكري أو منتمي لتيارات واتجاهات رافضة للتجديد المجتمعي والذي أصبح يتطلب الفئات المبدعة والمبتكرة للقدرة على مسايرة التطورات العالمية.

3- أهمية العائد من تدويل الأنشطة الطلابية لطلاب الأزهر:

ترجع الأهمية في ذلك إلى توافر طالب واعي بالمتطلبات المحلية والعالمية، مع تنمية قدراته الشخصية والفكرية والمهارية، التي تساعده على إيجاد فرص الظهور والتميز مقارنة بزملائه العاديين، أثناء مرحلة الدراسة وما بعدها في سوق العمل.

المراجع

مراجع الدراسة باللغة العربية:

إبراهيم، محمد عبد الله. صديق، سيدة عبد الرحيم، (2006)، دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدي طلبة السلطان قابوس، بحوث ندوة علم نفس وجودة الحياة، مسقط، مطبعة جامعة السلطان قابوس.

الثبيتي، خالد حسين، (1992)، تخطيط، وإدارة الأنشطة التربوية في التعليم العام في الأردن، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

الحربي، يحيي صالح، (2006)، النشاط الطلابي، دليل شامل يجمع بين التنظير والتطبيق، ط1، الرياض، دار الحضارة للنشر والتوزيع.

الجبوري، علاء أحمد محمد، (2020)، دور تدويل التعليم العالي في تحقيق متطلبات الانضمام إلي تصنيف QS` : دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في ضمان الجودة، بحث منشور، مجلة الدنانير ، العد (20) ، ص. ص 313 – 344.

السروجي، طلعت مصطفي، (2013)، التخطيط الاجتماعي (نظريات ومناهج)، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

العنزي، خالد عون. وأخرس، نائل، (2003)، مشاركة طلاب كليات المعلمين في الأنشطة بين الإقبال والعزوف، ورقة عمل مقدمة في الحلقة النقاشية عن النشاط الطلابي، إدارة النشر.

الغافري، حمد بن حمود، (2009)، عشائر جوالة جامعة السلطان قابوس، مسقط، مطبعة جامعة السلطان قابوس.

الغافري، حمد بن حمود، (2009)، دور الأنشطة الطلابية في تنمية شخصية الطالب في مؤسسات التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الأول جامعة نزوي، سلطنة عمان، الفترة (19-20/ 4/ 2009).

المجلس الأعلى للجامعات(2022). بيان إعلامي عن جلسة المجلس الأعلى لشئون التعليم والطلاب المنعقدة بجلسته رقم (99)، بتاريخ 2022/8/8، بقاعة اجتماعات المجلس الأعلى للجامعات، منشور على موقع: https://scu.eg/News/309

اليحيى، سليمان بن عبد العزيز (2012)، دليل طلاب جامعة القصيم، مطبوعات جامعة القصيم.

الإدارة العامة للمعاهد والدور(2022). الأنشطة الطلابية في الفكر التربوي، مقال منشور على موقع الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة على موقع: https://iu.edu.sa/site_Page/21023

شلهوب، هيفاء. الخمشي، سارة، (2013)، نحو استراتيجية وطنية لتفعيل العمل التطوعي لدى الشباب السعودي: دراسة تطبيقية على الشباب الجامعي في بعض مناطق المملكة

العربية السعودية. مجلة شؤون اجتماعية، جمعية الاجتماعيين الإماراتية، 30(118)، ص . ص 137-184.

طناش، سلامة، (1992)، الأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية: دراسة استطلاعية لآراء الطلبة، دراسات تربوية، المجلد (19أ) العدد (2).

عبد الحافظ، ثروت بن عبد الحميد، (2016)، الاتجاهات الحديثة في تدويل التعليم الجامعي وإمكانية الإفادة منها في مصر، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، (1)، (167)، ص. ص 11- 104.

عبد المالك، بضياف. أمال، إبراهيمية. نصيرة، حمودة، (2016)، استشراف مستقبل الجامعات العربية في ضوء التصنيفات العالمية: المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، للفترة 9-11 شباط، جامعة الزرقاء، الأردن.

عبد المنعم، عبد المنعم محي الدين، (2007)، التوأمة بين الجامعات العربية واستراتيجية تحقيقها، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العربي الأول، الجامعات العربية: التحديات والآفاق المستقبلية، الرباط: المملكة المغربية، في الفترة من 9-13 ديسمبر 2007، ص. ص742-751.

علي، محمد عبد الرؤوف، (2016)، الاتجاهات العالمية المعاصرة في تدويل الجامعات وانعكاساتها على تطوير التعليم الجامعي المصري: دراسة مستقبلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

محمود، محمود محمد. ناجي، أحمد عبد الفتاح، (2007)، التخطيط للتنمية أسس-أجهزة – مجالات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

مسعود، مجيد، (1990)، التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، سلسلة عالم المعرفة، رقم(73)، الكويت.

وهبه، عماد صموئيل، (2011) استخدام مدخل التخطيط الاستراتيجي لتطوير مدارس مرحلة التعليم الأساسي وعلاج مشكلاتها بمحافظة سوهاج: دراسة ميدانية، مجلة الثقافة من أجل التنمية، المجلد (11)، العدد(44)، ص. ص 61-208.

ويح، محمد عبد الرازق، (2012)، تصور مقترح لبناء تكتل جامعي عربي في ضوء متطلبات وتحديات تدويل التعليم، مستقبل التربية العربية، مجلد (19)، العدد(77)، ص. ص 317-392.

المراجع العربية المترجمة إلي اللغة الإنجليزية:

Al-Anazi, K., Akhras, N. (2003), the participation of students of teachers' colleges in activities between turnout and reluctance, and a presentation at the seminar on student activity, publishing management.

Abdel Hafez, T. (2016), Modern trends in the internationalization of university education and the possibility of benefiting from them in Egypt, Journal of Education for Educational, Psychological and Social Research, (1), (167), pp. 11-104.

Abdel Malik, B,. Amal, I,. Nasira, H. (2016), Foreseeing the future of Arab universities in the light of international rankings: The Sixth Arab International Conference on Quality Assurance of Higher Education, for the period February 9-11, Zarqa University, Jordan.

Abdel Moneim, A,(2007), Twinning between Arab Universities and the Strategy to Achieve It, Working Paper Presented at the First Arab Conference, Arab Universities: Challenges and Future Prospects, Rabat: Kingdom of Morocco, from December 9-13, 2007, pp. 742-751.

Al-Ghafri, H.(2009), Roving clans of Sultan Qaboos University, Muscat, Sultan Qaboos University Press.

Al-Ghafri, H.(2009), The Role of Student Activities in Developing the Student's Personality in Higher Education Institutions, a working paper presented at the first conference, University of Nizwa, Sultanate of Oman, period (19-20/4/2009.(

Al-Harbi, Y.(2006), Student Activity, a comprehensive guide that combines theory and practice, 1st edition, Riyadh, Dar Al-Hadara for Publishing and Distribution.

Al-Jubouri, A.(2020), The role of the internationalization of higher education in achieving the requirements for joining the `QS classification: an exploratory study of the opinions of a sample of quality assurance workers, published research, Al-Dinar Journal, Count (20), pp. 313–344.

Ali, M.(2016), Contemporary global trends in the internationalization of universities and their implications for the development of Egyptian university education: a future study, unpublished master's thesis, Faculty of Education, Ain Shams University, Egypt.

Al-Srouji, T.(2013), Social Planning (theories and curricula), Alexandria, the modern university office.

Al-Thubaiti, K.(1992), Planning and managing educational activities in public education in Jordan, an unpublished PhD thesis, Institute of Educational Studies and Research, Cairo University.

Al-Yahya, S.(2012), Qassim University Student Guide, Qassim University Publications.

General Administration of Institutes and Roles (2022). Student activities in educational thought, an article published on the

website of the Islamic University of Madinah at: https://iu.edu.sa/site_Page/21023

Ibrahim, M,. Siddiq, S. (2006), The Role of Sports Activities in the Quality of Life for Students of Sultan Qaboos, Researches of the Psychology and Quality of Life Symposium, Muscat, Sultan Qaboos University Press.

Mahmoud, M,. Nagy A, (2007), Planning for Development, Foundations - Devices - Domains, Cairo, Zahraa Al Sharq Library.

Masoud, M, (1990), Planning for Economic and Social Progress, World of Knowledge Series, No. (73), Kuwait.

Shalhoub, H,. Al-Khamshi, S.(2013), Towards a national strategy to activate volunteer work among Saudi youth: An applied study on university youth in some regions of the Kingdom of Saudi Arabia. Social Affairs Journal, Emirates Sociologists Association, 30 (118), pp. 137-184.

Tanash, S. (1992), Student Activities at the University of Jordan: An exploratory study of students' opinions, educational studies, Volume (19A) No. (2).

The Supreme Council of Universities (2022). Media statement on the session of the Supreme Council for Education and Student Affairs held in its session No. (99), on 8/8/2022, in the meeting room of the Supreme Council of Universities, published on the website: https://scu.eg/News/309

Wah, M, (2012), a proposed conception for building an Arab university cluster in light of the requirements and challenges of internationalizing education, The Future of Arab Education, Volume (19), Issue (77), pp. 317-392.

Wehbe, E, (2011), Using the strategic planning approach to develop basic education schools and treat their problems in Sohag Governorate: A field study, Culture for Development Journal, Volume (11), Issue (44), pp. 61-208.

المراجع الإنجليزية للدراسة:

Bjornsen, Christopher A;(2000): undergraduate student perception of the impact of faculty activities on education; ***Teaching of psychology***.v27,n3,pp. 205-208.

Danals,Rick;(2001): unlocking the Assessment Issues :college union and student Activities Environment; ***Bulletin***, v69, n1, pp.8-13**.**

Holt, David .H (2003) Management Principles and Practice, Englewood Cliggs ,NewJersey .

Hénard, F; Diamond, E & Roseveare, D. (2012). Approaches to internationalization and their implications for strategic management and institutional practice: A guide for higher education institutions, OECD. Retrieved from http://www.oecd.org/education/imhe/Approaches%20to%20internationalisation%20-%20final%20-%20web.pdf

***Knight*, J.** (*2004*). An Internationalization Remodeled Definition, Approaches and Rationales. Journal of Studies in Higher Education, 8, 5-31.

Mohsin, A & Zaman, K. (2014). Internationalization of universities: emerging trends, challenges and opportunities. Journal of Economic Information, 3(1), 1-9.

Mosneaga, A.,&Agergaard, J.,(2012),"Agents of internationalisation? Danish universities' practices for attracting international students", Journal of Globalization, Societies and Education, Vol.10, No.4.

Tilak, Jandhyala B.G. ,(2011),"Trade in higher education: The role of the General Agreement on Trade in Services (GATS)", Published by the United Nations Educational, Scientist and Cultural Organization, Paris, France.

Van Tol, J. (2017). Student activism: An exploration of preservice teacher engagement. Australian Universities 'Review, The, 59(1) ،p. 47.

Wang, C. (2018). An exploration of student's experiences, and interpretations of an internationalization policy implemented in a Chinese university: a case study [Ph.D. thesis, University of Durham]. School of Education, University of Durham. Retrieved from: http://ezproxysrv.squ.edu.om:2048/login?url=http://search.ebscohost.com/login.aspx?direct=true&db=edsble&AN=edsble.743162&site=eds-live&scope=site

Yang, R. (2002). University internationalization: Its meanings, rationales and implications. Intercultural Education, 13(1), 81-95.